المياه الحية

صاحبها ومحررها المسؤول خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

AL-MIYAH UL-HAIYA AL-KUDSIA

Edited by Mr. C. A. Gabriel P. O. B. 621 Jerusalem

السنة السادسة　　تشرين اول ١٩٤٠　　عدد ١٠

كيف يجب ان انظر الى

غير اعضاء كنيستي

عليك ايها القارئ ان تنظر الى غير اعضاء كنيستك وطائفتك نظرك الى اعضاء كنيستك وطائفتك . وبعد اليسوا هم ايضاً اولاد الله ؟ قد تتفق القلوب وتختلف العقول . وان حسبت ان نور هؤلاء الخارجين دون نورك فيترتب عليك اذ ذاك ان تمد اليهم يد العون والاسعاف. وتستطيع ان تتعلم منهم امثولة او امثولات سواء اعتقدت بذلك ام انكرته احترز من ان تنظر اليهم نظرة الريب والاحتقار فانك مخلوق مثلهم تماما من لحم ودم والنعمة الالهية العاملة فيك تعمل فيهم ايضاً . وفي جميعنا سجايا تختلف عن الرسوم المرسومة على نوافذ الزجاج المدهون .

ان الله يحب الاشخاص فوق محبته للاماكن . وان الذين « يدعون الرب من قلب نقي » لا يحصرهم محيط كنسي او جماعات ذوي خبرة قد لا تجد في كل مسيحي حتى من بين اعضاء كنيستك او طائفتك ما يحدو بك الى معاشرته كثيرا ولكن عليك بالمحافظة على شركة روحية مع عموم شعب الله وذلك ببحثك عن الامور الجوهرية التي يشترك فيها جميع المسيحيين وبهذه الوسيلة ستعمد الى المحافظة على « وحدانية الروح برباطة السلام » كن رابطة حية بين المؤمنين من كل الطبقات ولا تثق بمن لا ثقة لهم في رفقائهم المسيحيين ولا تشارك اهل العالم في مناهضة شعب

الله . احتفظ بالعقلية الصادرة عن الرقة واللطف

اننا نخاطر اشد مخاطرة اذا قيدنا الروح القدس بتقاليدنا ونحزنه حين نستنكف من تقدير ومحبة عمله في سائر المؤمنين وبواسطتهم. يحسن بنا ان نكون راسخين في مسألة التعليم والعقيدة كما انه يحسن بنا ايضا اظهار المحبة لجميع القديسين

نرى في الاصحاح ١٣ من الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس ما تأبى المحبة ان تعمله كما اننا نرى ما تعمله المحبة . انه من الشمم ان نتمنع عن ازعاج الغير اما ثمر الروح فهو محبة سلام طول اناة لطف صلاح ايمان وداعة تعفف . في وسع المحبة ان تتشبث بحبال الرجاء حيث يفشل العقل

ليس بين طوائفنا وجماعات مفكرينا وانظمتنا من يزعم بانه يمثل كل الحق باتم مدلوله فكل طائفة او جماعة مفكرين تشدد في وجهة واحدة وقد تمتاز بتغيير خاص سيما وهي تحتفظ اشد الاحتفاظ بتقاليدها. في وسعنا الاخلاص لتقاليدنا على حساب اخلاصنا لله ولحقه ولكنيسته وعلينا ان نقبل كل حق مهما كان منشأه ومصدره

ان اعتبرنا انفسنا شعبا ممتازاً له الحق والنور نكون متصلفين اغراراً حين ينشأ احد الاحداث المؤمنين في نطاق ومحيط كنسي كهذا يعتبر كل من كان خارجا عن ذلك المحيط دنساً مغروراً فيقوده ذلك الى التصلف الديني وهو يجهل جهلا يدعو الى الاشفاق عليه لانكاره اعمال روح الله خارج محيط كنيسته. يقال انه في بعض الخرائط الجغرافية الصينية القديمة كان راسموها يرسمون فيها اتفه المعلومات بشأن الصين على انهم كانوا يكتبون في الخرائط المذكورة عن البلاد الواقعة خارج «المملكة السماوية» (الصين) ان هذه البلاد الخارجية كانت «صحاري مجهولة يقطنها البرابرة»

ان الطائفية داء عضال يولد مبدأ التعصب وتقليد فكرة الله وينشأ عن ذلك الخصام والتحزب ويقيم الحزبية في وجه ملكوت الله ، ويؤخر عمل خلاص النفوس ويعيق مساعدة المؤمنين عن عمل مشيئة الله

ان الرسول بولس ذو القلب الكبير امر اهل كورنثوس قائلا لهم : « كونوا متسعين » ومع انهم كانوا ذوي مواهب فقد كانوا منهمقين الى احزاب وغير متقدمين في النمو وحين يجرف تيار الانتعاش الحقيقي احدى الطوائف او الجماعات فيجرف امامه الغدران القليلة الغور والعجرفة المزخرفة والحواجز الفكرية الاصطناعية القائمة بين المؤمنين

لا بد للمسيحي من ان يشعر بانه غير مقيد وان يبذل جهده عاملا ضمن طائفة خاصة قد يختارها لنفسه او يقاد عادة اليها . لن يتحتم الضرورة على المسيحي ان يصاب بروح عدوى الطائفية

نقلها عن الانكليزية يوسف اسطفان

الزمن الخامس او الوقت الحاضر

بدأ هذا الزمن عندما حل الروح القدس على الرسل في اورشليم وسينتهي باختطاف المؤمنين عند ظهور المسيح من السماء . ولقد سبق المسيح فوعد اتباعه بمجيء الروح القدس وحلوله « وانا اطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر ليمكث معكم الى الابد روح الحق » (يوحنا ١٤ : ١٦) لذلك نرى ان روح الله غير المنظور يعمل على الارض سريعاً . اقرأوا رؤيا اصحاح ٢ و٣ لتعلموا تاريخ الكنيسة اثناء هذه المدة بالتفصيل . وكما كان كل زمن من الازمنة السالفة ينتهي بالفجور والعصيان هكذا ايضا يكثر الشر في زمننا الحاضر وسينتهي بالخراب والدمار . وفعلا نرى الآن اناساً كثيرين في مختلف البلدان لا يرغبون ان يسمعوا عن الله شيئاً ففي روسيا مثلا احتقروا الله الخالق العظيم حتى حرموا ذكر اسمه ولكن الساكن في السموات يضحك الرب يستهزئ بهم (مزمور ٢ : ٤) لذلك نرى ان العالم يندفع بسرعة هائلة نحو دينونة الله

علامات الزمن

ويختتم الزمن الخامس باختطاف الرب كل من يعترف انه خاطي

ويتوب . ويقبل المسيح ابن الله مخلصا شخصيا . هذا هو الاختطاف والذي ستسمعون عن تفاصيله فيما بعد وفي نفس الوقت سينسحب عن الارض الروح القدس (روح الله) الذي انسكب يوم الخمسين في اورشليم لان سر الاثم الان سيعمل فقط الى ان يرفع من الوسط الذي يحجز الان (روح القدس) ويستعلن الاثيم (ضد المسيح) (١ تسالونيكي ٢:٧و٨) ولا يعود الروح القدس الى الارض ليعمل كما يعمل الآن

حادثة عجيبة

الا وهي اختطاف الكنيسة اي جماعة المؤمنين بالرب يسوع ربنا وربما تحدث اليوم اذ لا يعلم انسان ما هو موعد حدوث هذه العجيبة اي اختطاف المؤمنين انما هي على وشك الحصول ،لذلك يجب عليك ان لا تؤجل يوم الاختيار ، اختيار الرب يسوع المسيح مخلصا لك ـ لانك اذا اجلت او تأنيت حتى الى الغد فربما تفوتك الفرصة الى الابد وبعد ذلك تقع بين مخالب الضيقة العظيمة وآلامها المرة .

اما خلاص النفوس الخالدة فلا يزال الناس في جيلنا الحاضر غير مبالين بهذا الامر الخطير كما كان الناس قبل الطوفان لانه كما كانوا في الايام التي قبل الطوفان ياكلون ويشربون ويتزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك ولم يعلموا حتى جاء الطوفان واخذ الجميع كذلك ايضاً يكون مجيء ابن الانسان (متى ٢٤:٣٨و٢٩) اسهروا اذاً لانكم لا تعلمون اية ساعة ياتي ربكم (متى ٢٤:٤٢) ولربما تسأل : كيف يحدث هذا الاختطاف ؟ فالرجاء الانتباه الى ما يأتي

يحصل اختطاف المؤمنين في كل الارض في لحظة واحدة (اذا حدث نهاراً في مصر فطبعاً يكون ليلا في اميركا) فيسمع بغتة في اركان الارض جميعها صوت بوق الله العذب وتسمع انشودة الانتصار بوضوح تام حينئذ يدعو الرب المؤمنين لملاقاة الرب « لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والاموات في

المسيح سيقومون اولا (اتس ٤ : ١٦) وليس المؤمنين الذين على قيد الحياة فقط بل ايضا المؤمنين الذين فدوا في الرب اذ ان المؤمن على اثر خلع مسكنه الجسدي تدخل نفسه المفدية الى فردوس النعيم فبينما تنحل اجسادهم الفانية في القبور ترابا او تحترق في النار رمادا او تغرق في البحر للسمك طعاما اذاً تصعد نفوسنا الخالدة الى الله . عند هذا الاختطاف تحدث اول قيامة (قيامة الابرار) وسوف يعيد ربنا يسوع المسيح اتحاد نفوس الاموات باجسادهم المقامة بما له من القوة والقدرة التي بها خلق كل شيء في القدم ولانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام فكذلك الراقدين بيسوع المسيح سيحضرهم الله معه ... والاموات في المسيح سيقومون اولا (١ تس ٤ : ١٤ - ١٦)

والان ننتقل من السماء ومجدها وسعادتها الى الارض وسكانها وماذا يحدث على الارض بعد اختطاف المؤمنين يا ترى ؟ فالناس الذين اختفوا وقد كانوا قبل هذا موضع الاستهزاء وفريسة السخرية لبقية الناس بسبب ايمانهم . اولئك الناس يبحث عنهم فلا يوجدون ولا يوقف لهم على اثر . كما اختفى اخنوخ ولم يوجد لان الله اخذه « بالايمان نقل اخنوخ لكي لا يرى الموت ولم يوجد لان الله نقله شهد له بانه قد ارضى الله (عب ١١ : ٥) وربما ينشر البوليس في كل مدينة اعلانات للبحث عن اولئك المختفين ولكن لغير جدوى

وهنا يفهم الكثيرون ان الكتاب المقدس لا بد ان يكون صادقا . وهكذا سنختطف جميعاً في السحاب لملاقاة الرب يسوع رئيس الحياة في الهواء . والاموات في المسيح سيقومون اولا . وهكذا نكون كل حين مع الرب . لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام

(١ تس ٤ : ١٦ - ١٨) (هذا هو الزمن الخامس اي الوقت الحاضر)

اسعد ابي العيسى

هل يولد الانسان مرتين ؟

اجل انه سؤال غريب . ولكن الجواب اشد غرابة فهو يؤكد ان ذلك ممكن بل ضروري لكل واحد منا لا يرغب بمغادرة هذه الحياة خاسرا

نعلم ان الانسان يولد مرة واحدة في اول حياته ولكن كلمة الله المقدسة تتكلم عن ولادة ثانية وتؤكد لزومها لسعادة كل انسان . قال المسيح : « اقول لك ان كان احد لا يولد من فوق (اي من السماء) لا يقدر ان يرى ملكوت الله .» يوحنا ٣:٣. فالولادة الثانية سماوية روحية كما ان الولادة الاولى ارضية جسدية . وهذا يؤيده قول الرسول بطرس التالي: «مولودين ثانية لا من زرع يفنى بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية الى الابد .» (١ بطرس ١:٢٣) فما معنى هذه الولادة الثانية وما لزومها ؟ اليك تفصيل الامر

منذ ان سقط آدم ممثل البشرية وعصى امر الله الصريح «دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع .» (رومية ٥:١٢) وحلت اللعنة بالخليقة فاصبح القوي يأكل الضعيف واخذت الارض تنبت شوكا وحسكا واصبح الانسان عرضة للمرض والعاهة لا يحصل على ما يسد به رمقه الا بالكد والجد وعرق الجبين . فاصبحت نهاية الجسد الطبيعية هي الموت بعد حياة قصيرة تعسة . واصبح مآل النفس الموت الثاني اي الانفصال الابدي عن الله في تعاسة وعذاب ابديين . هذه نهاية الانسان المحتومة ومهما حصّل في هذه الدنيا من مظاهر المجد الكاذب والغنى الزائل او القناعة الخادعة فهو منته الى ما ذكرت لا محالة . وبرهاني على ذلك هو اقوال الله التي لا تكذب . ولولا اقوال الله لبقينا في حيرة من أمرنا وفي ظلام دامس فيما يتعلق بمعنى الحياة وسبب وجود الشر والموت فيها وطريقة علاجهما وما شاكل ذلك من معضلات استعصت حتى على اعظم الفلاسفة والعلماء فارتدوا

عنها خاسرين . اما اعلان الله فقد شرح لنا كل ما يجب ان نعرفه واعلن عن طريقة التخلص من هذه النهاية الرهيبة التي لا بد ان ينتهي اليها الانسان اذا بقي على حاله ولم يحرك ساكنا . والطريقة هي هذه : لما كان الله قد اشترط على الانسان في سبيل حصوله على الخلاص والحياة الابدية السعيدة ان يتمم مطاليب قداسته التي اعلنها في الناموس اي الوصايا العشر (رو ١٠:٥) ، ولما كان الانسان لفساد طبيعته من جراء الخطية لا يستطيع القيام بهذه المطاليب مطلقا (رو ٣:٩–٢٣)، جاء الرب يسوع المسيح واتخذ امام الله الآب موقف البديل عن الانسان وقام بالنيابة عنه بتتميم جميع مطاليب قداسته (غلا ٤:٤) مقدما كماله وجودته عوضا عن نقصاننا وفسادنا . ثم لما كنا نحن قد انتهكنا شريعة الله مرارا كثيرة لا يحصرها عدد وبذا اثرنا غضب الله البار (رو ١:١٨) ، ولما كانت عدالة الله لا ترضى بترك الجرم بغير القصاص العادل الذي يستحقه ، تقدم المسيح واحتمل بالنيابة عنا قصاص جرمنا فتألم ومات محتملا ثقل غضب الله ضد الخطية (اش ٥٣). واذ قدم البر المطلوب بتتميمه الناموس عنا وافسح لعدالة الله المجال لانزال القصاص بتقديمه نفسه ذبيحة عن الخطية اصبح الخلاص في متناول يد كل واحد منا . كما كان الشفاء في متناول يد كل اسرائيلي لسعته الحيات المحرقة (عد ٢١:٥–١٠) . وقد اشار المسيح الى حادثة الحية النحاسية التي رفعها موسى في وسط المصابين بامر من الله عندما قال : « كما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي ان يرفع ابن الانسان (على الصليب) لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية. » ان الله جعل الشفاء للاسرائيلي الملسوع عندئذ مرهونا فقط بالنظر الى الحية النحاسية التي عينتها نعمته . وكل من آمن بقول الله واطاع امره نجى من مفعول السم القتال الذي سرى الى عروقه . كذلك جعل الله

خلاص الانسان الخاطئ مرهونا فقط بالنظر الى يسوع المرفوع على الصليب والايمان به مخلصا مرسلا من الله . وكل من يؤمن بقول الله ويطيع امره هـذا يخلص . فالشرط الوحيد اذن الذي يطلبه الله كيما يحسب لنا استحقاق عمل الرب يسوع ابنه الحبيب ويحول لحسابنا بره وفضله وغالي قيمته هو ان ننظر الى الرب يسوع ونؤمن به مخلصا لنا ونقبله ربا وفاديا (اع ١٦ : ٣١ . ورو ١٠ : ٩) . فاذا اعترفنا لله بشرنا وبعجزنا عن تخليص ذواتنا بجهودنا الخاصة كالقيام بالاعمال الصالحة والمحافظة على الشعائر الدينية والتردد الى المعابد او اذلال النفس والتنسك او اية طريقة اخرى خارجة عن عمل المسيح وحده. واذا القينا حملنا عليه واتكلنا عليه في سبيل خلاص نفوسنا من النهاية الرهيبة المحتومة يقبلنا الله حالا ويحيينا ويخلق فينا انسانا جديداً طاهراً بحسب الله في البر وقداسة الحق . وتصبح فينا طبيعة جديدة مناقضة لطبيعتنا القديمة الفاسدة تقاومها وتحاربها ونصبح لنا الحياة الابدية ملكا مطلقا ابديا ونصبح من ابناء الله المحبوبين ورعايا ملكوته السماوي المجيد. ويصبح لنا سلام مع الله لا يعكر صفوه شيء . ونشعر باننا وجدنا معنى الحياة وسعادتها ولم نعد كالسفينة التائهة تتقاذفها الامواج وتستهدفها في كل لحظة لاشد الاخطار وارهب المهالك

هـذه هي الولادة الثـانية . انهـا الانتقال من الظلمة الى النور ، من الموت الى الحياة ، من نير ابليس التعس الى نعيم الله المجيد . وثمنها دفعه المسيح وحده .

«فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا . البار من اجل الاثمة . لكي يقربنا الى الله» . «والرب وضع عليه اثم جميعنا» . « لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن بل تكون له الحياة الابدية ... الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد»

ايها القارئ ! هل ولدت هذه الولادة الثانية ؟ هل ادركت نفسك ميناء السلامة ؟ هل نجوت من الدينونة الرهيبة الآتية

التي اصبحت منا قاب قوسين او ادنى ؟ هل انت على اتم الاستعداد لملاقاة الرب يسوع في مجيئه المجيد القريب ؟ لا تهدا ولا تسكت الا عندما تستطيع الرد على هذه الاسئلة بالايجاب . واذكر ان المسيح هو الطريق الوحيدة . « وليس باحد غيره الخلاص . لان ليس اسم آخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص » وان كنت تظن ان لديك طريقاً تبدو لك كافيه اذكر تحذيره تعالى القائل : « توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت » . هداك الله ونجاك آمين

شكري خوري

ملحوظة : ظهر هذا الخطاب في نبذة على حدة فاطلب حاجتك للتوزيع مجانا

تم اكليل

السيد توفيق اسعد على الانسة صبحية خوري في الكنيسة الانجيلية في الناصرة في ٣١ آب

والسيد عيسى نخل على الانسة نجلا نخل في الكنيسة الارثوذكسية في اللد في ١ ايلول

والسيد صليبا ترك على الانسة زاهية نصرالله في الكنيسة الارثوذكسية في بيت جالا في ٨ ايلول

والسيد توفيق سرور على الانسة شفا حشوة في كنيسة الاميركان في القدس في ١٤ ايلول

والسيد جريس عوده القسيس على الانسة عزيزه ميخائيل الخوري في الكنيسة الارثوذكسية في بيت ساحور في ١٥ ايلول

نتمنى لجميعهم حياة طيبة في المسيح

رزق الله

السيد نبيه بولس في ١٤ ايلول ١٩٤٠ غلاماً سماه يوسف

والسيد البرت حشوه ابنة في ١٤ ايلول ١٩٤٠

فطلب بركة الرب على الوالدين وعلى ضيفيهما الصغيرين

الشركة اليومية مع الله

١ اول واهم ما تحتاج اليه الحياة الروحية الشركة اليومية مع الله. لان حياتنا الروحية من الله وعليه اعتمادنا . فانه كما يحتاج الانسان الى الهواء النقي وضوء الشمس وحرارتها في كل دقيقة من حياته هكذا ايضا يحتاج الى الاشتراك اليومي مع الله لتغذية نفسه اذ قيامها به فقط ولا يمكن قيامها بدونه

وكما ان المن الذي التقط في يوم لم يحفظ ليوم اخر هكذا يلزم الانسان قبول نعمة جديدة من العلاء يوميا . وبما ان هذه النعمة لا تحصل الا بانتظار الرب فابدأ يومك بالمثول لديه كيما يحل فيك . واصرف وقتاً لمقابلته

٢ اجعل اول تعبداتك له الهدوء والسكينة امامه اذ لا نفع للصلاة والعبادة ما لم يكن لله المقام الاول فيهما. اسكب نفسك امام حضرته بالتخشع بالايمان الوضيع عالماً انه كائن وهو قريب. وانه محبة ويتوق ان يظهر ذاته لك الاله القدير خالق الكل في الكل يتنازل لان يحل فيك وفيّ ويعلن ذاته لنا تأن واصبر الى ان ترى ان الرب قريب

٣ بعد ان تقدم لله الواجبات الضرورية باذعانك له المجد والسلطان والكرامة اقترب اليه باتضاع كلي واطلب منه ان يملأك من روحه الوديع. لانك باعتبار كونك مخلوقا لست بشيء نخير لك ان يحل فيك القدير بملئه وباعتبار كونك خاطئا ليس لك استحقاق ان ترفع نظرك اليه . فاخضع له. وباعتبار كونك مبرراً ومقدساً ايضاً اجعل محبته تحيط بك واسجد له باكثر خشوع. البس روح التواضع والصبر والوداعة والامتثال لجوده ورحمته فيرفعك اقبله الى ان ترى ذاتك فقيراً وضيعا امامه

البقية على صفحة ٢٧٢

تعليق على رسائل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

الاحد السادس عشر بعد العنصرة في ٦ تشرين اول سنة ١٩٤٠

لماذا لا تظلمون ٢ كو ٦: ١—١٠

انه من ميزة المؤمن احتمال الظلم بسكوت لان خسارة المقتنيات الدنيوية ليست شيئاً بالنسبة الى خسارة راحة الضمير ناهيك عما تورط فيه المشاغبات والمحاكمات من احتكاكات تحرم اهلها لذة المحبة الاخوية والتمتع بهدوء البال وان ما تولده المحاكمات من العثرات يعيق تقدم الانجيل ويمنع الناس عن قبول البشرى فقد «تألم المسيح لاجلنا تاركا لنا مثالا لكي نتبع خطواته ... الذي اذ شتم لم يكن يشتم عوضا واذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل» ١ بط ٢: ٢١و٢٣

الاحد السابع عشر بعد العنصرة في ١٣ ت ١

اشتريتم بثمن ٢ كو ٦: ١٦—٧: ١

ما أكرم ابانا السماوي فمع كوننا خليقته اي ملكه يعود ويشترينا ويعتقنا من الذي بعنا ذواتنا له عبيدا . ومن لعنة الناموس. والمسيح اوفى كل ما علينا للعدل بموته على الصليب فاشترانا بدمه الكريم . وهذا الثمن العظيم الذي رضي ان يفدينا به برهان على عظمة قيمة النفس في عينه تعالى. فهل بعد هذه التضحية يليق بنا ان ندنس اجسادنا باوساخ هذا العالم البذيئة فليتجنب الاثم كل من يسمي اسم المسيح . دعونا نكرس ذواتنا للرب تماما ونحميها حتى ومن التدخين والمسكرات والتنعمات الباطلة

الاحد الثامن عشر بعد العنصرة في ٢٠ ت ١

للراعي حقوقه ٢ كو ٩: ٦-١١

لا غرو ان للمبشرين الحق ان يتقاضوا نفقاتهم من الكنائس التي يخدمونها وقد اورد الرسول في هذا الفصل اربعة امثلة دعما لهذه الحقيقة وهي مثال الجندي ومثال الكرام ومثال الراعي ومثال كهنة اليهود . فان هؤلاء كلهم عاشوا من اجرة اعمالهم وعليه فيحق للمبشر ان يعيش من اجرة تبشيره . والبديهي ان ازدياد هذه الاجرة ونقصانها متوقف على غيرة المبشر ونشاطه . فكلما نجح عمله وذلك لا يتم بدون عمل كلما زادت الرعية وزاد مدخول الراعي هذا من الوجهة الزمنية اما من الوجهة الروحية فاجر الراعي محفوظ وسيعطاه يوم الاجتماع حول كرسي المسيح

الاحد التاسع عشر بعد العنصرة في ٢٧ ت ١

لو حكمنا ... لما ٢ كو ١١: ٣١-١٢: ٩

ان لهذه الكلمة « لو » اهمية كبرى فهي تشير الى مشكلة عظيمة هي علة فشل المسيحية وعدم انتشارها كما يجب فان قوة الشهادة متوقفة على قوة القلب الخارجة منه تلك الشهادة . ومتى كان هذا القلب مقيد بملامة سرية لا يمكنه ان ينطق بسلطان اما اذا كان القلب قد تبرأ من كل ملامة وتغطى بدم المسيح تراه يقف مواقف الابطال ويشن الغارة على حصون ابليس ويهدمها . جرب نفسك ايها الاخ ولا تشهد الا بعد ان تكون قد تأكدت ان خطاياك مغفورة وآثامك مغطاة بدم المسيح فترى انك ناجحاً لا محالة وعلاوة عن ذلك تسد افواه اهل العالم الذين يعرفون ان يميزوا بين الشهادة المبتذلة وبين الشهادة الخارجة عن ثقة ويقين

بقية صفحة ٢٦٨

٤ واقبل حينئذ مقامك في المسيح واحفظه . فان الرب الاله لا يسر الا بابنه الحبيب ويكمل من يقترب اليه ويلتصق به

ادخل الى حضرة الرب بجرأة الدم ويقين القبول التام بواسطة يسوع الذي به صرنا داخل الحجاب وصار لنا قدوما الى الله الاب ومحبته الجزيلة. هذا هو السر العظيم في الشركة مع الله اي ان نتمتع به في حياتنا الى ان يتصور المسيح في قلوبنا ويراه الاب القدير فينا . فاهدأي يا نفس واستقري امامه فيباركك

٥ المسيح شخص حي وهو يحبك محبة شخصية ابدية وينظر اليك يوميا ليرى فيك اثمار محبتك له . حولي يا نفس ابصارك اليه واتكلي عليه فيستنير قلبك بمحبته وفرحي قلبه انت باظهار محبتك له . فانه قدم ذاته من اجلك باعتبار كونه مخلصاً لك ومحاميا عنك على قوة الخطيئة . ولا تسألي فيما بعد هل يا ترى أُحفظ من الخطأ اذا دمت قريبة منه بل ليكن سؤالك هل أُحفظ من الخطأ اذا دام هو قريبا مني؟ فالا ترين انك في أمان تام باتكالك عليه

٦ واننا باتخاذنا المسيح لنا قوة وقبولنا حضوره الشخصي فينا يجب علينا ان نتخذ مثاله ايضا الى ان يتصور فينا جليا

لا تنهض من امام حضرته ما لم تقبل منه النعمة والبركة والقوة التي بها تتم عمله طول النهار. قل هوذا انا يا رب اعطني من شبه المسيح ما يمكنني قبوله وانتظر واسمعه يقول لك ها انا اعطيك مقدارا ما تسمح بقبوله. واعلم ان الاله الذي إعلن الرب يسوع في الجسد وكمله يعلنه فيك انت الى ان تصير كاملا فيه. امن بالرب وانتظره واحفظ ذاتك قريبا منه فتحصل على هذا العمل المبارك

٧ انظر الى المسيح في شبه موته وشبه قيامته (رو٦: ٥) فانه قد بين بموته واتضاعه واطاعته وتقديم حياته لله من أجلنا وبه نحن ايضا متنا للخطية .

اذ باتكالنا عليه وخضوعنا التام له تحل فينا قوة موته ونحصل على الراحة ونعرفه في قوة قيامته ونصرته

تعال اليه كل صباح وقدم ذاتك له كمن هو أصل للقيامة من الاموات وهو يمتعك بالحياة التي وهبها من اجلك ويسبغ عليك من نعمته الكافية ما يقدرك العيشة كقام من الموت

٨ واعلم بأن هذا الفعل لا يتم الا بقوة الروح القدس العظيم الذي يسكن فيك فادعه ليمجد الابن فيك وادع الابن ليزيد فيض روحه في قلبك. وبينما انت ساجد امام الله الحي اذكر ان الروح يملي عليك ما ينبغي ان تأتي به الى الله. واطلب منه ان يمسحك بروح المسحة التي بالرب يسوع حتى ان كل دقيقة من حياتك اليومية تكون طاهرة وروحية

٩ وانك بالتأمل في طريقة خلاصه هذا العجيب والاتحاد به واعلان ابنه الحبيب فيك تشعر بوجوب رفضك كل ما هو من العالم وضروريته ووقف حياتك له وقبولك اياه

اطلب ارشاد روحه القدوس ليعلمك كيف ينبغي ان تسلم ذاتك له كما فعل المسيح لان الروح وحده يعلمك كيف تسلم حياتك للرب بالتمام ودعه يهديك الى ما لا تعرفه انت. ولتكن كل طلباتك واقترابك اليه للاشتراك بعزم ثابت مستجد واقرار واضح بضعفك واتكالك عليه

١٠ بالايمان الذي هو محور الحياة المسيحية كما تعلمنا الكتب المقدسة تقدم الى الاله المحب القدوس القدير الذي لا يرى وهو قريب. وبالايمان الصريح التفت وانظر بركاته وقوات الحياة السماوية حولك وداخلك. وسلم ذاتك للثالوث الاقدس المبارك لاتمام مقاصده فيك. افتتح يومك دائما بالاجتماع مع الله وهو يكون فيك الكل في الكل

أندرو مري

الاخرة الفظيعة او العبدة البيضاء

وهي خلاصة تحريرين وصلا الى احد المبشرين في كلفورنيا من سيدة باعت نفسها للخطية وقد ودعت الحياة منتحرة. وبما ان هذه العادة عمت بلادنا فلا بأس من توجيه هذا الانذار من سيدة جربت الخطية بنفسها

سيدي المحترم! اكتب اليك تحريرا طويلا جدا لاخبرك فيه باشياء لم يعرفها احد قبلك بينما سأهبط الى اعماق الجحيم وأتوارى عن العالم.

ان اعترافي واضح. وهو اخر تحرير اكتبه على هذه الارض ولذا ساكتب بكل وضوح غير مختشية من الاهانة التي ستلحق بي لاخبرك عن تاريخ حياتي مفصلا وعن العذاب والغم. اريد ان احذر الوالدين تجاه اولادهم. وساضع بين يديك كلمات مكتوبة بالدم واريك طريق جهنم. سأجرب باعترافي هذا ان اخلص بعض النفوس الساقطة ان امكن. اريد منك ان تسير معي لاريك جهنم وتنظر الى القعر حتى ترى نفوس الفتيات اللواتي بعن انفسهن وفقدن توازنهن وان تشاهد العذاب الاليم الذي يجتزنه بعد هذا ارجوك ان تخبر بهذه القصة جميع شباب العالم. حذر الشبيبة كي لا يتيهوا عن مخلصهم وان يبقوا قريبين منه. اخبرهم عن تبكيت الضمير والشقاء الذي يحصل لهم بالابتعاد عن يسوع.

ان والدي كانا مسيحيين ولكن محبة يسوع لم تملك البيت وحياتنا العائلية كانت مخجلة. ان والدتي لم تخبرني عن الجوهرة الحقيقية في الحياة — الطهارة — لانها كانت تجهل كل شيء. آه هل من ام تؤمن بالطهارة الحقيقية وجلال محبة الامومة؟ هل من ام تسهر على اطفالها بعين يقظة وتخبرهم عن الطريق المستقيم وهل من أم تستطيع ان تسمع تأوه هذه الابنة البالغة

من العمر تسعة عشر عاما من جراء مرض مزمن؟ انا لا اتكلم عن الشبان والشابات الذين يعرفون ما هم عاملون بل عن اولئك الذين هم مجبورون تحت اعباء الدراهم واللواتي يشعرن بانه يجب ان يكون لهن رفيق ليذهب معهن، الى التنزه والى القمار والسينما والى الملاهي وهن لا يشعرن بخطر ما.

آه ايها المسيحيون اين مسيحكم؟ هل هو حجر أصم ام تمثال لا يسمع؟ الا يوجد فيه فرح كاف ليفرح به الشبان دون ممارستهم الاعمال المخزية؟ الى متى يا رجال الكنيسة لا تفيقون وتشعرون بالخطر، الى متى تظلون نائمين لماذا لا تنهضون وتقتربون بالشبيبة الى يسوع ليشعروا بمحبته المقدسة وقلبه الذي يضرب ضربات الرحمة ويجدوا فيه خلاصهم؟ آه لقد عرفت مرة حلاوة محبته ولكن الان طريق جهنم مغلقة ورائي وامامي قبر مفتوح. انني هنا بسبب ليلة رقص حصلت في قاعة استقبال الكنيسة لم اكن اعلم انه من الخطأ ان اسمح لشاب ان يرقص معي ويأخذني للتنزه. كنت ابنة ١٤ سنة فقط عندما تعلمت حلاوة — . المريعة — بعد ايام اخذت الخطوة الاولى دون ان يعلم احد. ثم مرة بعد الاخرى واخيرا اتت الفضيحة ثم الطرد من البيت. آه يا للعار!

مرة سلمت قلبي ليسوع واحببته حبا جما ولكن ما اعظم الفرق الان وحتى بعد سقوطي جربت بالاتكال على يسوع ان اصلح غلطي وطلبت منه الغفران واجتهدت ان اكون نافعة وعملت كل جهدي لكي احذر البنات من السقوط نظيري. ولكن فجأة اعيدت قصتي ومن تلك الساعة اخذت في السير في . . .

حالتي اصبحت بلا رجاء. لكن كثيرات لم يأخذن بعد الخطوة الاولى

فاذا كان جميع الذين يعترفون بيسوع يعيشون فقط كما يجب يقدرون ان يجتذبوا كثيرات من هذه الهوة. فيا من تحبون يسوع اسمعوا ندائي، من حافة جهنم أوجه لكم كلماتي ابقوا مع يسوع اخبروا الشبيبة ان كل العالم ومحبته ليست سوى فخ لهم. اخبروا الاخرين عن يسوع واحبوه وحده فقط، مرة كنت طاهرة نظيركم والان بدموع اقول لكم سوف لا تحصلون على شيء سوى قلب كسير ووجع وحزن وآلام مبرحة ان ابتعدتم عن يسوع لربما يناديكم العالم الى ملاهيه وسهراته ولكن كل هذا عدم لان في يسوع وحده كل شيء. ان العالم الحلو الان سيتحول بعد اصطيادكم الى مرارة وسيهزأ بكم وبنفوسكم الساقطة

لدى استلامك هذا التحرير اكون خارجة من هذا العالم منسية ومكروهة هل من يحزن علي ويرثي لحالتي؛ هل يصلي الله في هذه اللحظة ويساعدني ألا من نجاة من الموت، الا من خلاص؟ فاني خائفة من الموت. والان اودعك واستحلفك ان تذكر نفوس الشبان الذين تصادفهم وان تحذرهم قبل فوات الوقت. قلب كسير — نفس ضالة — مقيدة لجهنم

واما التحرير الثاني فهذا نصه :—

— سيدي ! يصلك هذا التحرير اسبوعا بعد الاول اي سبعة ايام بعد موتي لاني في هذه الليلة قررت على الانتحار وقد تركت هذا التحرير مع صديقة لترسله لكم وغرضي في هذا ان اكلمك من القبر وما سأخبرك به يزيدك تحيراً واعجاباً.

كنت اتردد كثيراً ما على الجمعيات التبشيرية وتعرفت هناك على اناس متعلمين ومهذبين فوجدت هناك السلام والفرح ولكن محبة العالم وسلاسل

ابليس قيدتني فهويت الى اسفل فذهبت اولا الى المراقص والملاهي ثم ادمنت على المسكر ولعب القمار ثم الى « الانتحار » انه يصعب عليك التصديق ان اخبرتك اني وجدت كثيرين من الشبان والشابات الذين تخرجوا من مدارس اللاهوت العالية والذين تربوا في بيوت مسيحية معروفة وجدتهم الان حيث انا وفي نفس الخطية . لماذا — كما يقولون — لان الكنائس قد فترت ولم يعد وعاظها يخبرون عن يسوع المسيح واياه مصلوبا . ان افراد عائلاتهم حاصلون على اكبر الشهادات من اعظم الجامعات ولكنهم لم يحصلوا على يسوع كاله حي يحيا في قلوبهم . والان اريد ان اخبرك لماذا عزمت على الانتحار لانها اخر كلماتي — لاني انتظر ان اكون . أماً . . ا . . . والاوفق ان اذهب من الطريق ساقطة

ايها القارئ يا من تؤمن بيسوع الا تفتكر بالالوف من شبان وشابات بلادنا الذين فقدوا توازن عقولهم واسلموا اجسادهم للدعارة وسقطوا في هذه الخطية الشنيعة وان تحارب هذه العادة الذميمة وان تغضب غضبة مقدسة على الذين لا عمل لهم سوى اغواء هذه النفوس البريئة ؟ وتساعد في تقديم الانذارات لغيرك متذكراً قول الكتاب :

« فلا نفشل في عمل الخير لاننا سنحصد في وقته إن كنا لا نكل »

ايها الاخ ! لا فرق من تكون « لان الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله » لا فرق كم تكون غارقا في الفحشاء فلك عزاء في يسوع المسيح . اقرأ ما قاله له المجد في يوحنا ٨ : ١١ للامرأة التي امسكت في زنى « ولا انا ادينك اذهبي بسلام » وتاكد انه يوجد لك خلاص كامل من كل خطاياك . إن كانت خطاياك كالقرمز تبيض كالثلج إن كانت كالدودي تصير كالصوفي

عن الانكليزية شكري قواس

القراءات اليومية لشهر تشرين الاول

اذا قرأت هذه الثلاث قراءات يوميا تقرأ الكتاب المقدس مرة في السنة

ايلول	قراءة اولى	قراءة ثانية	قراءة ثالثة				
	٢صم	ار	اتى	١٦	٢٣	٤٠	٤
١	٨	٢٥	٣	١٧	٢٤	٤١	٥
٢	٩	٢٦	٤	١٨	١ مل ١	٤٢	٦
٣	١٠	٢٧	٥	١٩	٢	٤٣	٧
٤	١١	٢٨	٦	٢٠	٣	٤٤	٨
٥	١٢	٢٩	٢ تي ١	٢١	٤	٤٥	٩
٦	١٣	٣٠	٢	٢٢	٥	٤٦	١٠
٧	١٤	٣١	٣	٢٣	٦	٤٧	١١
٨	١٥	٣٢	٤	٢٤	٧	٤٨	١٢
٩	١٦	٣٣	تي ١	٢٥	٨	٤٩	١٣
١٠	١٧	٣٤	٢	٢٦	٩	٥٠	يع ١
١١	١٨	٣٥	٣	٢٧	١٠	٥١	٢
١٢	١٩	٣٦	فل	٢٨	١١	٥٢	٣
١٣	٢٠	٣٧	عب ١	٢٩	١٣	اش ١	٤
١٤	٢١	٣٨	٢	٣٠	١٣	٢	٥
١٥	٢٢	٣٩	٣	٣١	١٤	٣	١ بط ١

مثائل يوم الرب

في ت١ سنة ١٩٤٠ لوقا البشير لو١:١-٤،كو٤:١٤،٢تي ٤:١١

للحفظ : رأيت انا ايضا ان اكتب لك لتعرف صحة الكلام الذي علمت به

في١٣ت١ حداثة يسوع لو٢:٣٠-٥٢

للحفظ : واما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس لو ٢:٥٢

في٢٠ ت١ رسالة المعمدان لو٣:٣-٢٢

للحفظ : فاصنعوا اثماراً تليق بالتوبة لو٣:٨

في٢٧ت١ وجوب عياف المسكرات لو ١:١٣-١٦.٢:٤٠

٤:٤، ٦:٤٣-٤٥

للحفظ : ليس ملكوت الله اكلا وشربا بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. رو ١٤:١٧

وفاة ام صالحة

لبت دعوة ربها في ٤ آب ١٩٤٠ في القدس الاخت مس ا.ا. برون عن ٧٤ عاماً قضت منها ٤٥ في خدمة ربها في فلسطين وقد اهتمت بنوع خاص باعانة عدة بنات وتربيتهن تربية مسيحية حقة الى هؤلاء نتقدم بتعزياتنا ونطلب من الرب ان يلهمهن الصبر والسلوان الى حين اللقاء في الهواء .

وكلاء المجلة

في الرملة	السيد ابرهيم زبانة
في غزة	السيد بشاره شحاده
في حيفا	السيد حنا فرح لوكندة نصار
في عكا	السيد مشيل عزام
في نابلس	السيدسليم يوسف القري
في طولكرم	السيد كامل كرنيك
في الناصرة	السيد سمعان نصار
في السلط	الاستاذ طعمة الخوري
في العراق	السيد عيسى حداد محلة العزيزية العشار البصرة

مجلة المياه الحية القدسية

مجلة مسيحية وطنية شهرية

صاحبها ومحررها المسوول خليل اسعد غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس

JERUSALEM LIVING WATERS

A Magazine of Christian Life and Work

Edited by Mr. C. A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem

YEARLY SUBSCRIPTION
120 Mils to any address
You become a subscriber on keeping one copy.
Should you not want to subscribe please return the Paper to POB. 621 Jerusalem, Palestine.

بدل الاشتراك السنوي
١٢٠ ملا في فلسطين والخارج
من قبل عدداً واحداً صار مشتركا
فنرجو من لا يرغب الاشتراك ان يرجع المجلة الى ص. ب. ٦٢١ القدس فلسطين

مطبعة المياه الحية القدس